



المنطقة رقم ١٠ وكالة حماية البيئة الأمريكية، يناير ٢٠١٧

سجل صحيفة وقائع القرار

أصدرت وكالة حماية البيئة الأمريكية سجل القرار (ROD) الخاص باختيار أسلوب تطهير موقع تمويل ميناء بورتلاند. وقد اختارت وكالة حماية البيئة الأمريكية الخيار F المعدل كأسلوب معالجة نهائي. وبناءً على طلب المجموعات المحلية وأصحاب المصلحة، تخطط وكالة حماية البيئة الأمريكية لاستضافة جلسات إعلامية مجتمعية لتقديم تفاصيل أسلوب المعالجة النهائي في مارس ٢٠١٧. الرجاء زيارة الموقع الإلكتروني الخاص بوكالة حماية البيئة الأمريكية EPA (<http://go.usa.gov/3Wf2B>) للحصول على أحدث التفاصيل المتعلقة بتلك الجلسات الإعلامية، حيث يمكن أن تطرأ بعض التغييرات على الجداول الزمنية.

وتصف صحيفة الوقائع هذه أحدث خطوات تلك العملية باختصار:

- إصدار خطة مقترحة مع الخيار المفضل للتطهير.
- طلب تعليقات عامة حول البديل المفضل.
- الاستجابة لتعليقات الجمهور.
- استخدام تعليقات الجمهور في تطوير خطة تطهير نهائية (مما يُعرف أيضاً بسجل القرار أو ROD).

البديل المفضل للتطهير

تم إصدار خطة التطهير المقترحة لموقع ميناء بورتلاند من وكالة حماية البيئة الأمريكية لقبول التعليقات في ٨ يونيو ٢٠١٦. وقد كانت الخطة المقترحة نتيجة عمل دؤوب دام لمدة أعوام لاكتشاف مدى التلوث في الموقع ولتطوير بدائل ممكنة لتطهيره. كما أوضحت الخطة المقترحة بدائل التطهير المختلفة وقدمت بديلاً مفضلاً (البديل I) للتعامل مع المخاطر التي يواجهها البشر والبيئة معاً بسبب التلوث في نهر يلاميت ووضفته.

طلب تعليقات الجمهور

تدرك وكالة حماية البيئة الأمريكية أن إشراك الجمهور مفيد للغاية في عملية تمويل ميناء بورتلاند وأن مشاركة المجتمع كانت عاملاً حاسماً في مرحلة وضع الخطة المقترحة لضمان الوصول إلى أفضل قرار نهائي. وبالإضافة إلى ذلك، يتطلب القانون الفيدرالي أن تتاح للجمهور فرصة قراءة خطة التطهير المقترحة من وكالة حماية البيئة الأمريكية - والمعلومات الداعمة لها - والتعليق عليها. ومن ثم، أتاحت وكالة حماية البيئة الأمريكية صحيفة الوقائع المجتمعية للخطة المقترحة على الإنترنت باللغات الإنجليزية، والإسبانية والفييتنامية والصينية، كما عقدت ٤ اجتماعات عامة في شهري يونيو ويوليو ٢٠١٦ في أماكن يسهل الوصول إليها في جميع أنحاء بورتلاند، ولتشجيع المشاركة المجتمعية الواسعة، قامت وكالة حماية البيئة الأمريكية بتمديد الفترة المخصصة لقبول التعليقات من ٣٠ إلى ٩٠ يوماً. وقد استقبلت وكالة حماية البيئة الأمريكية التعليقات من خلال البريد الإلكتروني والبريد العادي، وفي شكل رسائل مكتوبة أثناء الاجتماعات وعلى هيئة تعليقات شفوية خلال الاجتماعات العامة.



في شكل رسائل مكتوبة أثناء الاجتماعات وعلى هيئة تعليقات شفوية خلال الاجتماعات العامة.

الاستجابة لتعليقات الجمهور

وقد استلمت وكالة حماية البيئة الأمريكية تعليقات من أكثر من ٥٣٠٠ معلق في الفترة ما بين ٩ يونيو و ٦ سبتمبر ٢٠١٦. كما قدّم معظم المعلقين أكثر من تعليق واحد، وتمت قراءة كافة التعليقات وتبويبها وإدخالها في السجل الإداري للموقع، وتم الرد عليها في القسم الخاص بملخص الاستجابة من سجل القرار (انظر ملخص الاستجابة في سجل القرار للحصول على تفاصيل إضافية).

وقد كانت أشهر خمسة تعليقات وردت فيما يتعلق بعملية التطهير كما يلي:

- لا ينتهي الخيار المفضل للتطهير في الخطة المقترحة المقدمة من وكالة حماية البيئة الأمريكية إلى إزالة كمية كافية من الرواسب الملوثة.
- ينبغي أن يضمن أسلوب المعالجة عدم المساس أو إلحاق الضرر بالأسماك وأن تظل آمنة وصالحة للاستخدام الأدمي.
- ينبغي عدم وضع المواد التي يتم جرفها في مرفق للتخلص من الملوثات داخل النهر.
- يُرجى الأخذ بعين الاعتبار بديلاً آخر غير بديل | (وهو الخيار المفضل لدى وكالة حماية البيئة الأمريكية).
- يُرجى ضمان أن يدفع المتسببون في التلوث تكلفة التطهير.

تطوير خطة نهائية للتطهير (تُعرف كذلك باسم سجل القرار أو ROD)

وبناءً على التعليقات التي استلمتها وكالة حماية البيئة، تعين عليها إما اختيار البديل المفضل (بديل |) أو اختيار أحد البدائل الأخرى المقدمة في الخطة المقترحة، أو تعديل البديل |، أو تعديل بديل آخر وارد في الخطة المقترحة. وفي نهاية الأمر، قامت وكالة حماية البيئة الأمريكية بتقييم التعديلات التي يمكن تطبيقها على البديل F بموجب معايير القرارات التنظيمية التسعة واختارت البديل F المعدل كأسلوب معالجة نهائي. هذا، ويعالج البديل F المعدل كثيرًا من مخاوف الجمهور، كما تتوفر بمقتضاه حماية الصحة العامة والبيئة، وهو أيضًا خيار جيد من حيث التكلفة. أما النتائج المترتبة على اختيار البديل F المعدل بدلاً من البديل |، فهي:

- الاستخدام المتزايد للعلاج الفعّال:** زادت مساحة العلاج الفعّال (الجرف والتغطية والإنعاش الطبيعي المحسن) بما يُقدر بأكثر من ١٠٠ فدان من الرواسب (من ٢٩١ فدانًا في البديل | إلى ٣٩٤ فدانًا في البديل F المعدل) وأكثر من ٣٥٠٠ قدم خطية على ضفة النهر (أي من ١٩,٤٧٢ قدمًا خطية في البديل | إلى ٢٣,٣٠٥ أقدام خطية في البديل F المعدل). وبالإضافة إلى ذلك، لتتحكم في انتقال الملوثات، سيتم معالجة ما يقرب من ١٣٣ فدانًا من الرواسب في أماكنها أو خارج الموقع. وقد زادت مدة العمل في الخطة النهائية للتطهير من ٧ أعوام إلى حوالي ١٣ عامًا.
- يوفر الحماية لصحة الإنسان والبيئة:** هذا، وتجعل إزالة المزيد من الملوثات تناول الأسماك التي تعيش في النهر بكميات أكبر أمرًا آمنًا بالنسبة إلى الجميع فيما عدا الفئات الأكثر حساسية (مثل الأطفال الذين يرضعون أثناء أمهاتهم اللاتي يتناولن الأسماك التي تعيش في النهر) والصيادين. وتتطلب تركيزات الزئبق من مصادر خارج الموقع أيضًا وضع حدود لتناول الأسماك. وبالإضافة إلى ذلك، تقلل خطة التطهير النهائية احتمال الاتصال المباشر بالملوثات في الرواسب. كما توفر إزالة المزيد من الملوثات الحماية للحياة البرية.
- الاستخدام المبسط لمستويات العمل العلاجية (RALS):** سيصبح RALS متسقًا حاليًا (تركيز تطهير الرواسب لمجموعة مركزة من الملوثات مستخدمة لتحديد المنطقة اللازم تغطيتها أو جرفها) خلال غالبية أجزاء الموقع (فيما عدا القناة الملاحية). وفي القناة الملاحية، سيتم استخدام مستويات العمل العلاجية الأخرى (انظر سجل القرار ROD قسم ١٤-٢-١).
- تقليل الآثار عند المصب:** سنقل نسبة التلوث التي تصل إلى نهر كولومبيا وقناة مولنوماه من الموقع، حيث تتم إزالة نسبة كبيرة من التلوث أو تظل باقية في الموقع.
- دوام أطول:** ستعتمد عملية التطهير اعتمادًا أكبر على الإنعاش الطبيعي المراقب والضوابط المؤسسية (مثل التحذيرات الخاصة بتناول الأسماك والقيود المفروضة على استخدام الأراضي) لأنها تزيل جزءًا كبيرًا من التلوث من النهر.
- لن يتم الصرف في النهر:** لن يكون هناك مرفق للصرف في النهر.
- التكلفة:** وستزيد تكلفة التطهير إلى ما يقرب من ١,٠٥ مليار دولار. تتناسب التكلفة مع مجال ومدى التلوث وكذلك مع مواقع أخرى في البلد.
- المزايا الاقتصادية:** ستوفر هذه المعالجة النهائية فرصًا للعمل أثناء عملية التطهير، كما ستصبح الأراضي الواقعة على النهر متاحة لعمليات إعادة التطوير.
- الالتزام بمنهج الحفاظ على تجمعات المياه الأكبر مساحة:** قد التزمت كل من وكالة حماية البيئة الأمريكية وقسم الكفاءة البيئية بولاية أوريغون بالعمل طبقًا لإستراتيجية خاصة بتجمعات المياه ستعمل على تحسين المعالجة من خلال خفض مستويات الملوثات الآتية إلى الموقع.

العثور على المعلومات والوثائق الخاصة بالموقع

الوثائق الخاصة بالموقع مثل سجل القرار الكامل والتحققات العلاجية ودراسة الجدوى والخطة المقترحة، وغيرها من المعلومات والوثائق (مثل سجل ملخص المجتمع للقرار) متاحة على الموقع الإلكتروني الخاص بوكالة حماية البيئة الأمريكية (<http://go.usa.gov/3Wf2B>) وفي ثلاثة من مستودعات المعلومات المحلية المدرجة أيضًا على الموقع الإلكتروني ذاته. لمزيد من المعلومات، يُرجى الاتصال بلورا نودسن على الرقم ١٨٣٨-٥٥٠٣-٢٠٦ أو من خلال البريد الإلكتروني على knudsen.laura@epa.gov.